الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

27 مارس 2024 13:12 مساء

سوق أبوظبي يتوقع استمرار زخم الاكتتابات الأولية

أكد عبدالله سالم النعيمي، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، أنه يتم العمل في الوقت الحالي على تطوير آليات التداول في السوق، وذلك ضمن استراتيجيته الهادفة إلى توسيع نطاق خدماته ومنتجاته وتعزيز سيولته وتوفير فرص استثمارية مبتكرة لمواكبة تطلعات المستثمرين وتلبية احتياجاتهم.

وقال النعيمي: «إنه يجري حاليا التواصل مع شركاء السوق، ومن بينهم الوسطاء والحافظ الأمين والبنوك لتطوير عمليات التداول وتسريعها، بالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية لعمليات التداول والتقاص، متوقعاً الانتهاء من عملية التطوير خلال العام الجاري».

وأضاف أن سوق أبوظبي للأوراق المالية مستمر في عمليات التطوير وتمكين المستثمرين، مع مواصلة جهوده الرامية لتوفير فرص استثمارية مبتكرة ومميزة لمواكبة تطلعات واحتياجات المتعاملين وتسهيل وصولهم إلى الفرص الاستثمارية وتعزيز الاتصال في السوق المالي على مستوى العالم.

استمرار الزخم

وعن الطروحات الأولية المتوقعة خلال العام الجاري، توقع الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، استمرار زخم الاكتتابات الأولية في السوق بعد الأداء القوي والمميز خلال السنوات الماضية.

وأوضح أن سوق أبوظبي نجح في جمع 50% من عائدات الاكتتابات العامة في منطقة الشرق الأوسط خلال العام الماضي، والتي تعادل 75%ة من مجموع الاكتتابات في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن السوق استقبل 6 اكتتابات عامة بقيمة إجمالية 21 مليار درهم في 2023، وتم تصنيف 3 منها ضمن قائمة أكبر 20 اكتتابا عاما أولياً على مستوى العالم.

وأشار النعيمي إلى أن سوق أبوظبي للأوراق المالية شهد مؤخراً إدراج أول صندوق متداول للسندات في منطقة الخليج حيث يجمع سندات إماراتية تتوافق مع معايير «يوستس»، لافتا إلى أن هذا الإدراج يشكل إنجازًا هامًّا في سوق تداول السندات في المنطقة وعلى مستوي العالم.

وأوضح أن الصندوق يتيح للمستثمرين فرصة مميزة للوصول إلى سوق الدخل الثابت والاستفادة من محفظة متنوعة بعائد مضمون ونسبة مخاطرة معتدلة، إلى جانب مساعدتهم على توسيع نطاق وصولهم لأسواق جديدة، فضلا عن كونه إضافة ذات أهمية استراتيجية لأدوات الاستثمار المتوفرة في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

قيمة مضافة

وذكر النعيمي أن الصندوق الجديد يعدُ إضافة قيمة لمنصة سوق أبوظبي للأوراق المالية، ويعكس التزام السوق بتدعيم تداول صناديق الاستثمار المتداولة، ويتيح للمستثمرين من الأفراد والمؤسَّسات فرصة الوصول إلى محفظة استثمارية متنوِّعة تتضمَّن سندات أكثر من 100 سند لشركات إماراتية من خلال أداة استثمارية واحدة.

وقال الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، إن هذا الإدراج يمثِّل الـ 12 لصناديق الاستثمار المتداولة في السوق، ما يرسِّخ مكانة السوق بوصفه سوق صناديق الاستثمار المتداولة الأكثر نشاطاً وسيولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح أن سوق أبوظبي أطلق مؤخراً الهوية التجارية الجديدة لمنصة صناديق الاستثمار المتداولة في ظل مساعي السوق لتوفير استراتيجيات تداول استثمارية عالمية المستوي تغطي مجموعة متنوعة من الأدوات الاستثمارية، مشيراً إلى أن المنصة تنمو بشكل متسارع وتحقق أداء قوياً وسط إقبال كبير من المستثمرين.

وأشار إلى أن منصة صناديق الاستثمار المتداولة حققت خلال العام الماضي زيادة في قيم التداول على أساس سنوي بنسبة 160% إلى 5.2 مليار درهم، ونمواً في أحجام التداول بنسبة 205 في المائة إلى مليار وحدة، لافتا إلى أن المنصة أتاحت منتجات مختلفة للمستثمرين بما يتماشى مع مساعي السوق المستثمرة دائما لإيجاد منتجات مختلفة ومتنوعة (للمستثمرين والمتعاملين. (وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©